

## فنون التحرير الصحفي - المقال والعمود

المقال الصحفي، هو الأداة الصحفية التي تعبّر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة، وعن آراء بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية، وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي. ويقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة من خلال شرح الأحداث الجارية وتفسيرها والتعليق عليها، بما يكشف عن أبعادها ودلالاتها المختلفة.

وإذا كان الجانب الأكبر من المقالات الصحفية يعبّر عن سياسة الصحيفة، كما هو الشأن في العمود الصحفي أو المقال التحليلي... إلا أن هناك جانباً آخر من المقالات الصحفية، قد يعبّر عن رأي الكتّاب والمفكرين الذين يعملون في الصحيفة. ولا يُشترط أن يكتب هؤلاء بما يؤيد سياسة الصحيفة، بل كثيراً ما تنشر لهم الصحف مقالات تخالف سياساتها، وذلك عملاً بحرية الرأي، ولا سيما في المجتمعات الديمقراطية.

كذلك فإن المقال الصحفي لا يقتصر على شرح الأحداث الجارية وتفسيرها والتعليق عليها، وإنما يمكن في بعض الحالات أن يطرح كاتب المقال فكرةً جديدةً أو تصوراً مبتكراً أو رؤية خاصة، يمكن أن تشكل في حد ذاتها قضيةً تشغل الرأي العام، ولا سيما إذا كانت تتعلق بمصالح القراء أو تثير اهتمامهم لأي سبب من الأسباب.